

## تأثير برنامج قائم على اللعب التظاهري في تنمية الذكاء الشعوري لدى أطفال مرضى السرطان

\* د/ سمر أحمد النيجاني

\*\* د/ دينا صلاح مخلوف

### ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى محاولة التعرف على تأثير برنامج قائم على اللعب التظاهري في تنمية الذكاء الشعوري وبعض عناصر اللياقة الحركية (المرونة، الرشاقة، التوازن) لدى أطفال مرضى السرطان بالمعهد القومي للأورام بمحافظة المنيا وذلك على عينة عمدية بلغ قوامها (٨) ثمانية أطفال تتراوح أعمارهم من (٦ - ٨) سنوات. قامت الباحثتان بتطبيق البرنامج على عينة البحث يومي السبت والثلاثاء من كل أسبوع بواقع وحدة واحدة في اليوم وكان زمن الوحدة (٤٠) أربعون دقيقة لمدة (٨) ثمانية أسابيع بواقع (١٦) ستة عشر وحدة في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٢٤/٨/١٧م إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/١٠/١م. وتوصلت الباحثتان إلى التأثير الإيجابي لبرنامج اللعب التظاهري على تنمية الذكاء الشعوري وبعض عناصر اللياقة الحركية قيد البحث لدى أطفال مرضى السرطان.

### Research Summary

The current research aims to investigate the effect of a pretend play-based program on developing emotional intelligence and some elements of motor fitness (flexibility, agility, balance) in children with cancer at the National Cancer Institute in Minya Governorate. The study was conducted on a deliberate sample of (8) children aged (6-8) years.

The researchers implemented the program on the research sample on Saturdays and Tuesdays of each week, with one unit per day. The unit duration was (40) forty minutes, for a period of (8) eight weeks, with (16) sixteen units, from Saturday, August 17, 2024, to Tuesday, October 1, 2024. The researchers concluded that the pretend play program had a positive effect on developing emotional intelligence and some elements of motor fitness under investigation in children with cancer.

\* أستاذ مساعد بقسم الترويج الرياضي بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

\*\* مدرس بقسم العلوم النفسية والتربوية بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

**المقدمة ومشكلة البحث :**

تعد مرحلة الطفولة من المراحل الهامة والأساسية في حياة الإنسان، فهي تشكل الملامح العامة للشخصية، فالطفولة ليست صانعة المستقبل فحسب، ولا هي مرحلة يعبرها الكائن البشرى نحو مراحل متقدمة في مسيرة تطوره ونموه فقط، بل هي مرحلة هامة في بناء شخصية الطفل في جميع جوانبها المختلفة الجسمية والعقلية والإنفعالية والاجتماعية.

وبالنظر إلى قضية الصحة والمرض نجد أنها من أهم القضايا المتعلقة بالطفولة، لأن المرض لا يقتصر تأثيره على النواحي الفسيولوجية الجسمية فقط، بل يؤثر على النواحي النفسية والاجتماعية لذلك فإن من أهم مظاهر الإهتمام بالطفولة هو الإهتمام بأطفال مرضى السرطان لأن هذا المرض اللعين يقف حائلاً بين الطفل وحياته الطبيعية لأنه يحتاج إلى العلاج بشكل مستمر.

وعلى الرغم من التقدم العلمي والطبي الهائل الذي وصل إليه الإنسان في مجال الطب بصفة عامة، ومجال مرض السرطان بصفة خاصة إلا أن هناك الكثير من مظاهر الخوف والقلق والتوتر واليأس والإكتئاب التي تصيب الأطفال المصابين بمرض السرطان.

يشير "رفعت شلبي" نقلاً عن "جيفرى كوبر" (٢٠٠٤) أن السرطان يعد واحداً من أخطر الأمراض المزمنة التي تصيب الطفل، ويختبر الطفل تجربة تحمل في طياتها الكثير من المعاناة والألم، وبين أمل الشفاء الذي يتطلب سلسلة طويلة ومرهقة من الإجراءات العلاجية، يعيش الطفل تجربة نفسية شديدة القسوة والتعقيد تتطلب معها نماذج متخصصة من التدخلات النفسية للحد من الآثار النفسية ومساعدة هؤلاء الأطفال في العودة سريعاً إلى الحياة الطبيعية (٩: ١٥).

يعتبر اللعب التظاهري مظهر من مظاهر سلوك الإنسان في مرحلة الطفولة، وتعددت مسميات اللعب التظاهري فمنها اللعب التخيلي أو الرمزي، كما أشارت "علا أحمد" نقلاً عن "ليزلى ولوس تون" (٢٠٠٦) إلى أن اللعب التظاهري مصطلح صاغه صامويل تايلور ويقصد به الانتقال مجازياً إلى عالم خيالي، فإشتراك الأطفال في اللعب التظاهري سيغير السلوك والإتجاهات حيث يجعل الأطفال يجسدون ويمثلون أفكار وخصائص بيئتهم وثقافتهم، كما أنه يعتبر وسيط تربوي يعمل على تشكيل شخصية الأطفال وإحداث التوازن الإنفعالي لديهم (١٧: ٧٦).

ويرى "خالد العامري" نقلاً عن "نيفيل بينت" (٢٠٠٨) أن اللعب التظاهري أهم وسيط يساعد على نمو الأطفال من خلال الدخول في أنشطة التنظيم الذاتي والثقة بالنفس والتكوين النفسي لشخصية الطفل وتطوير المهارات المعرفية والاجتماعية عند الأطفال (٢٥ : ٥٦).

وترى الباحثان أن مفهوم الذكاء بصفته من المفاهيم الشخصية يلقي إهتماما كبيرا لدى كثير من المختصين والباحثين وذلك لأثره الواضح فى سلوك الفرد فى المواقف المختلفة ويعد متغير الذكاء من المتغيرات الأساسية التى يهتم التربويون وعلماء النفس والإجتماع بدراسته والبحث فيه لما له من إنعكاسات على الكثير من المجالات التعليمية والتربوية والإجتماعية.

ويشير "يوسف حجيم" (٢٠١٠) أن هناك نقطة تحول مهمة فى مجال علم النفس تمثلت فى التمييز بين الذكاء العقلى والذكاء الغير عقلى (الشعورى) المعتمد على الحس ويعتبر الذكاء الشعورى من العوامل الهامة لتحديد السلوك الذكائى للفرد (٢٦ : ١٢٠).

وقد ظهر هذا المصطلح فى تسعينيات القرن الماضى بعد أن جذب إهتمام كثير من الناس فى مختلف أنحاء العالم فهو مصطلح ملئ بالإثارة والإهتمام وفى نفس الوقت يكتنفه الغموض، فهو نوع من الذكاء الإجتماعى الذى يتضمن القدرة على مراقبة شعور الفرد وشعور الآخرين والتمييز بينهما وإستخدام هذة المشاعر لقيادة التفكير فى الذات والآخرين وفهم كيف تعمل هذة المشاعر الذاتية وكيفية إدارتها وتنظيمها مع مشاعر الآخرين (٣٤ : ٢٣٢).

ويضيف "محمد هلال" (٢٠٠٠) أن الذكاء الشعورى يضم مجموعة كبيرة من المهارات الفردية والميول ويشار إليها بالمهارات داخل الفرد وبين الأفراد التى تقع خارج نطاق المجالات التقليدية للمعرفة الخاصة والذكاء العام، ولكى يؤدى الفرد وظائفه كاملة ويكون متوازنا فلا بد من أن يتمتع بالذكاء العقلى والذكاء الشعورى إلى أن نجاح الفرد فى الحياة يحتاج إلى أكثر من الجانب المعرفى، إذ أنه يجب أن يكون قادرا على تنمية علاقاته الشخصية والمحافظة عليها (٢٠ : ٤٧).

ويسهم الذكاء الشعورى فى تحسين قدرة الفرد فى التعامل والتأثير فى الآخرين وفى البيئة المحيطة به، والإستفادة من المشاعر فى عمليات التفكير وإتخاذ القرارات، كما أن هناك قناعات فى إعادة النظر فى إطلاق لقب (ذكى) على من حصل على درجات مرتفعة فى إختبارات القدرات العقلية المشبعة بالمواقف الأكاديمية، وتجريد غيره ممن حصل على معدلات أقل فى هذة القدرات من لقب (ذكى) على الرغم من إمتلاكه قدرات مرتفعة فى ضبط النفس والإنفعالات وإدارتها وتحفيز الذات والمثابرة والإصرار والمرونة وتقبل التغيير وتحمل الضغوط والقدرة على التأثير فى الآخرين وهذة القدرات تم التأكد من أهميتها فى نجاح الحياة العملية والإجتماعية بشكل يفوق تأثير الذكاء العام وهذا ما أشارت إليه دراسات كل من "بلال كامل" (٢٠١٠) (٧) و"إبراهيم خليل" (٢٠١٤) (٥) و"Abraham" (٢٠٠٦) (٣٢) حيث أشاروا إلى أهمية الذكاء الشعورى فى تحمل المواقف الضاغطة وفاعلية القيادة.

ومن خلال إطلاع الباحثان على الدراسات السابقة والبحوث التى تناولت الأطفال مرضى السرطان مثل دراسة "منى جابر" (٢٠١٨) (٢٢) والتى إستهدفت التعرف على "فاعلية برنامج ترفيهى لتنمية الشعور بالسعادة وعلاقته بالتوافق النفسى والإجتماعى لأطفال ما قبل المدرسة مرضى السرطان" ودراسة "خديجة عبد العزيز" (٢٠٢٤) (١٠) والتى إستهدفت التعرف على "فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية الأمل وتحسين حب الحياة لدى الأطفال مرضى السرطان فى مرحلة الطفولة المبكرة" والتى أشارت إلى أن الأطفال مرضى السرطان يعانون من العديد من المشكلات النفسية ومن خلال الزيارات الميدانية للباحثان للمعهد القومى للأورام بمحافظة المنيا لتقديم الخدمات التطوعية لهم، لاحظتا مدى المعاناة التى يشعر ويعيش فيها هؤلاء الأطفال المصابين بالسرطان، ومدى الخوف والقلق من تناول الأدوية والعقاقير وجلسات العلاج الإشعاعى والكىماوى ومدى الضعف البدنى والصحى الذى يظهر عليهم بعد هذه الجلسات هذا بالإضافة إلى بعدهم عن أسرهم لفترات طويلة نسبيا وتعاملهم مع أشخاص جدد سواء الأطباء أو التمريض أو الأطفال المصابين مما يزيد لديهم ضعف الأمل فى الشفاء وضعف الإرادة والقوة النفسية الأمر الذى دعا الباحثة لإجراء هذه الدراسة فأطفال مرضى السرطان يحتاجون إلى التعبير عن أنفسهم وعماد دور بداخلهم من آلام وأوجاع ومشاعر وأحاسيس ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث فى محاولة من الباحثان للتعرف على تأثير برنامج للعب التظاهرى على الذكاء الشعورى لأطفال مرضى السرطان.

#### أهمية البحث والحاجة إليه :

- ١- يعتبر البحث محاولة للإهتمام بأطفال مرضى السرطان ومساعدتهم فى التعبير عما يدور بداخلهم.
- ٢- قلة الدراسات فى المجال الرياضى التى تتناول مرضى السرطان بالدراسة والبحث فى حدود علم الباحثان.
- ٣- تزويد المكتبات العربية بمقياس للذكاء الشعورى للأطفال.

#### أهداف البحث :

- يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج قائم على اللعب التظاهرى ومعرفة تأثيره على :
١. تنمية الذكاء الشعورى لأطفال مرضى السرطان.
  ٢. تنمية بعض عناصر اللياقة الحركية (الرشاقة، المرونة، التوازن) لأطفال مرضى السرطان.

#### فرضى البحث :

فى ضوء هدف البحث الحالى تفترض الباحثان ما يلى :

- ١ . توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى لعينة البحث فى تنمية الذكاء الشعورى قيد البحث وفى إتجاه القياس البعدى.
- ٢ . توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى لعينة البحث فى تنمية بعض عناصر اللياقة الحركية قيد البحث وفى إتجاه القياس البعدى.

**المصطلحات الواردة فى البحث :**

**اللعب التظاهرى : Pretend Play**

يعرفه "محمد محمود" (٢٠١٥) بأنه "هو أحد الأساليب الهامة التى يعبر بها الطفل عن نفسه، ويفهم العالم من حوله وهو نشاط موجهة يعبر عن حاجة الطفل إلى الإستمتاع والسرور وإشباع الميل الفطرى لديه من خلال التخيل (١٩ : ٣٤).

**الذكاء الشعورى : Emotional intelligence**

يعرفه "Abraham" (٢٠٠٦) بأنه مجموعة من المهارات التى تسهم فى التقييم الذاتى الدقيق للإنفعالات والكشف عن الإشارات الإنفعالية لدى الأفراد الآخرين وإستخدام المشاعر لزيادة دافعية الفرد فى حياته (٢٧ : ١٧٥).

**خطة وإجراءات البحث :**

تحقيقاً لأهداف البحث واختباراً لفروضه اتبعت الباحثتان الخطوات الآتية :

**منهج البحث :**

استخدمت الباحثتان المنهج التجريبى نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث باستخدام التصميم التجريبى لمجموعة واحدة بإتباع القياسات القبلىة والبعدية لعينة البحث.

**مجتمع وعينة البحث :**

تمثل مجتمع البحث فى أطفال مرضى السرطان بالمعهد القومى للأورام بمحافظة المنيا والبالغ قوامه (٢٥) خمسة وعشرون طفلاً قامت الباحثتان بإختيار عينة عمدية فى المرحلة العمرية من (٦ - ٨) سنوات بلغ قوامها (٨) ثمانية أطفال كما قامت الباحثتان بإختيار عينة إستطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية بلغ قوامها (١٠) عشرة أطفال.

**أسباب اختيار العينة :**

- موافقة الأطباء على مشاركتهم فى تنفيذ البرنامج.

- دائمة التردد على المعهد القومى للأورام بالمنيا خلال فترة تنفيذ البرنامج.

- موافقة أولياء الأمور على إشترك أطفالهم فى البرنامج.

- لا يعانى الأطفال من أى إعاقة جسدية أو ذهنية.

## اعتدالية توزيع أفراد العينة :

قامتا الباحثتان بالتأكد من مدي اعتدالية التوزيع التكرارى لعينة البحث في معدلات النمو (السن - الذكاء) ومقياس الذكاء الشعورى وعناصر اللياقة الحركية (رشاقة، مرونة، توازن) قيد البحث وجدول (١) يوضح ذلك.

## جدول (١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لأطفال مرضى السرطان في المتغيرات قيد البحث (ن=٨)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
معدلات النمو	السن	٧,١٣	٧,٠٠	٠,٨٣	٠,٢٨-
	الذكاء	٩٤,٨٨	٩٥,٠٠	٣,٦٨	٠,١٠-
الذكاء الشعورى	فهم الذات	٨,٦٣	٨,٥٠	١,٦٩	٠,١٧-
	إدارة الذات	٨,٣٨	٨,٠٠	١,٩٢	٠,٩٠
	الفهم الإجتماعي	٩,٠٠	٩,٠٠	١,٣١	٠,٠٠
	إدارة العلاقات	٧,١٣	٧,٠٠	٠,٨٣	٠,٢٨-
	الدرجة الكلية	٣٣,١٣	٣٢,٠٠	٤,٧٠	٠,٦٥
اللياقة الحركية	الرشاقة	٢,١٣	٢,٠٠	٠,٦٤	٠,٠٧-
	المرونة	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٧٦	٠,٠٠
	التوازن الثابت	٤,١٣	٤,٥٠	٠,٩٩	٠,٣١-

يتضح من جدول (١) ما يلي:تراوحت قيم معامل الالتواء لأطفال مرضى السرطان في المتغيرات قيد البحث (الذكاء، السن، الذكاء الشعورى، عناصر اللياقة الحركية) ما بين (٠,٣١-): (٠,٩٠)، وهى جميعها قيم تنحصر ما بين (٣+، ٣-) مما يشير إلى إعتدالية توزيع عينة البحث من أطفال مرضى السرطان قيد البحث فى تلك المتغيرات.

## وسائل جمع البيانات :

استعانت الباحثتان لجمع البيانات بالوسائل الآتية :

## أولاً: مجموعة الأجهزة والأدوات :

ثانياً: الاختبارات والمقاييس وتشمل :

١. اختبار الذكاء المصور مرفق (٢).
٢. اختبارات اللياقة الحركية مرفق (٥).
٣. مقياس الذكاء الشعورى مرفق (٧).

ثالثاً : برنامج اللعب التظاهري قيد البحث مرفق (٨).

أولاً : الأجهزة والأدوات :

جهاز ريستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر والوزن بالكيلوجرام، شريط قياس، مراتب، مقعد سويدي، خطوط مرسومة على الأرض، ساعة إيقاف، شريط قياس، كور، مناديل ملونة، أطواق، زجاجات بولينج، أقماع، كراتين.

ثانياً : الاختبارات والمقاييس :

١- اختبار الذكاء المصور : مرفق (٢)

قامتا الباحثتان باختيار اختبار الذكاء المصور إعداد " نكي صالح " (١٩٧٨) ويهدف هذا الاختبار إلى تحديد نسبة الذكاء من خلال إدراك التشابه والاختلاف بين الموضوعات والأشياء ويعد هذا الإختبار من الاختبارات غير اللفظية لأنه لا يعتمد على اللغة، حيث أن أسئلة الاختبار عبارة عن مجموعة من الصور ويطلب من المفحوصين إدراك العلاقة بينهما والفكرة الرئيسية التي يقوم عليها الاختبار هي فكرة التصنيف، حيث ينظر الفرد إلى الأشكال الخمسة الموجودة في كل سطر ثم يحدد علاقة التشابه بينهما ويبقى أحد الأشكال يختلف عند باقي الأشكال.

المعاملات العلمية للاختبار :

قامتا الباحثتان بحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٢٤/٨/٣ م إلى يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٤/٨/١٢ م وذلك على النحو التالي :

أ - الصدق :

تم حساب صدق إختبار الذكاء عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة إستطلاعية ممثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينه البحث الأساسية وعددها (١٠) عشرة أطفال، وتم ترتيب درجات الأطفال تصاعدياً لتحديد الأطفال ذو المستوى المتميز وعددهم (٥) خمسة أطفال والأطفال ذو المستوى الأقل تميزاً وعددهم (٥) خمسة أطفال وتم حساب دلالة الفروق بينهم في إختبار الذكاء قيد البحث وجدول (٢) ويوضح النتيجة.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى في إختبار الذكاء قيد البحث (ن = ١٠)

إحتمالية الخطأ	قيمة z	W	U	الإرباعي الأعلى (ن = ٥)				الإرباعي الأدنى (ن = ٥)			
				مجموع الرتب	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
٠,٠١	٢,٥٤	١٥,٥٠	٠,٥٠	٣٩,٥٠	٧,٩٠	١,٥٢	٩٨,٤٠	١٥,٥٠	٣,١٠	٢,٦٨	٩٢,٨٠

يتضح من جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الإرباعي الأعلى والأدنى في إختبار الذكاء قيد البحث ولصالح مجموعة الإرباعي الأعلى حيث أن قيمة احتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى صدق الإختبار وقدرته على التمييز بين المجموعات المختلفة.

ب - الثبات :

لحساب ثبات الإختبار إستخدمت الباحثتان طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه على عينه قوامها (١٠) عشرة أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفارق زمني مدته (١٠) عشرة أيام بين التطبيقين ثم إيجاد معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثاني و جدول (٣) يوضح النتيجة

### جدول (٣)

معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثاني في إختبار الذكاء قيد البحث (ن = ١٠)

معامل الإرتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول	
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط
٠,٩٠	٢,١٠	٩٦,٨٠	٣,٦٠	٩٥,٦٠

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٦٤٣ يتضح من جدول (٣) أن معامل الإرتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإختبار الذكاء قيد البحث بلغ (٠,٩٠) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى ثبات الإختبار.

### ١- اختبارات اللياقة الحركية قيد البحث : مرفق (٤)

قامتا الباحثتان باختيار عناصر اللياقة الحركية (الرشاقة، المرونة، التوازن) والاختبارات البدنية المقيسة لها قيد البحث بناء على المراجع العلمية "مصطفى باهى وصبرى عمران وهشام إسماعيل" (٢٠١٢) (٢١) "كمال عبد الحميد وصبحى حسانين" (٢٠١١) (١٦)، "حسن علاوى ونصر الدين رضوان" (٢٠٠١) (١٨) والدراسات السابقة كدراسة "أيه أحمد" (٢٠٢٤) (٤) ودراسة "رحاب مصطفى" (٢٠٢١) (١٣). وتم العرض على مجموعة من الخبراء وعددهم (٩) تسعة من أعضاء هيئة التدريس ومتخصصين فى مجال رياض الأطفال والرياضة المدرسية ولديهم خبرة لا تقل عن (١٥) خمسة عشر عاماً مرفق (١٠)، وقد اتفقوا على الاختبارات التى تقيس عناصر اللياقة الحركية وهى :

١- إختبار "الخطوات الجانبية" لقياس الرشاقة ووحدة القياس عدد

- ٢- اختبار "ثنى الجذع أماماً أسفل على الصندوق" لقياس المرونة ووحدة القياس سم  
 ٣- اختبار " الوقوف على مشط القدم " لقياس التوازن الثابت ووحدة القياس الثانية.  
 المعاملات العلمية لاختبارات اللياقة الحركية :

قامتا الباحثتان بحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات فى الفترة من يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٤/٨/٧ م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/٨/٧ م وذلك على النحو التالى :

أ . الصدق :

تم حساب صدق إختبارات اللياقة الحركية قيد البحث عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة إستطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينه البحث الأساسية وعددها (١٠) عشرة أطفال، وتم ترتيب درجات الأطفال تصاعدياً لتحديد الأطفال ذو المستوى المتميز وعددهم (٥) خمسة أطفال والأطفال ذو المستوى الأقل تميزاً وعددهم (٥) خمسة أطفال وتم حساب دلالة الفروق بينهم فى إختبارات اللياقة الحركية قيد البحث وجدول (٤) ويوضح النتيجة.

#### جدول (٤)

دلالة الفروق بين الإرباعى الأعلى والأدنى فى إختبارات اللياقة الحركية قيد البحث (ن = ١٠)

المتغيرات	وحدة القياس	الإرباعى الأدنى (ن = ٥)			الإرباعى الأعلى (ن = ٥)			قيمة Z	احتمالية الخطأ	نسبة التغير %
		المتوسط الحسابى	الرتب	المتوسط	المتوسط الحسابى	الرتب	المتوسط			
الرشاقة	خطوات الجانبية	١,٨٠	٣,٤٠	١٧,٠٠	٣,٢٠	٧,٦٠	٣٨,٠٠	١٥,٥٠	٢,٥٤	٠,٠١
المرونة	ثنى الجذع أماماً أسفل	١,٦٠	٣,٣٠	١٦,٥٠	٣,٠٠	٧,٧٠	٣٨,٥٠	١٧,٠٠	٢,٣٦	٠,٠٢
التوازن الثابت	الوقوف على مشط القدم	٢,٦٠	٨,٠٠	٤٠,٠٠	٤,٨٠	٣,٠٠	١٥,٠٠	١٦,٥٠	٢,٤١	٠,٠٢

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتى الإرباعى الأعلى والأدنى فى إختبارات اللياقة الحركية قيد البحث ولصالح مجموعة الإرباعى الأعلى حيث أن قيمة احتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى صدق الإختبار وقدرته على التمييز بين المجموعات المختلفة.

#### ب . الثبات :

لحساب ثبات إختبارات اللياقة الحركية قيد البحث إستخدمت الباحثتان طريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه على عينه قوامها (١٠) عشرة أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفارق زمنى مدته (٣) ثلاثة أيام بين التطبيقين ثم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى، وجدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين.

## جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في إختبارات اللياقة الحركية قيد البحث (ن = ١٠)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		إختبارات اللياقة الحركية	
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
٠,٩٢	٠,٨٤	٢,٦٠	٠,٩٧	٢,٥٠	الخطوات الجانبية	الرشاقة
٠,٨٥	٠,٨٥	٢,٥٠	٠,٩٥	٢,٣٠	ثنى الجذع أماماً أسفل	المرونة
٠,٨٥	١,٢٩	٣,٩٠	١,٢٥	٣,٧٠	الوقوف على مشط القدم	التوازن الثابت

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٦٤٣

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإختبارات اللياقة الحركية قيد البحث تراوحت ما بين (٠,٨٥ : ٠,٩٢) وهى معاملات ارتباط جميعها دالة إحصائياً حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يشير إلي ثبات الإختبار.

## ١- مقياس الذكاء الشعورى : مرفق (٧)

قامتا الباحثتان بتصميم مقياس للذكاء الشعورى لأطفال مرضى السرطان بإتباع

الخطوات الآتية :

١- تحديد الهدف من المقياس: قياس الذكاء الشعورى لدى الأطفال.

٢- تحديد مصادر مادة المقياس: قامتا الباحثتان بالإطلاع على مجموعة من المراجع العلمية

التي تناولت الذكاء الشعورى مثل "يوسف حجيم" (٢٠١٠) (٢٦) و"دانيال جولمان"

(٢٠٠٨) (١١) و"محمد هلال" (٢٠٠٠) (٢٠) والدراسات السابقة والبحوث التي تناولت

الذكاء الشعورى مثل "بيداء عبد السلام" (٢٠١٩) (٨) و"توار السعدى وأحلام مهدى

وأميرة مزهر" (٢٠١٩) (٢٤) و"Abraham" (٢٠٠٦) (٢٧) وفى ضوء هدف الهدف

المراد قياسه تم تحديد مادة مقياس الذكاء الشعورى قيد البحث.

٣- تحديد أبعاد المقياس : تبنت الباحثتان نموذج "كولمان" لتفسير الذكاء الشعورى والذى

عرف الذكاء الشعورى بأنه "قدرة الفرد على فهم ذاته ومجمعه ومشاكله ومعرفة نقاط القوة

والضعف ليكون قادراً على فهم الذات وإدارة علاقاته الإجتماعية". ومن خلال ذلك تم تحديد

أبعاد مقياس الذكاء الشعورى قيد البحث كالتالى :

البعد الأول: فهم الذات: إدراك الطفل إحساسه بذاته من خلال قدرته على فهم مشاعر الآخرين.

**البعد الثاني: إدارة الذات:** سيطرة الطفل الداخلية على مشاعره الذاتية من خلال المراقبة والسيطرة الداخلية لتحقيق الهدوء بغض النظر عن عواطفه.

**البعد الثالث: الفهم الإجتماعي:** فهم الآخرين عن طريق إدراك حاجاتهم ووجهات نظرهم ومشاعرهم ومخاوفهم وأحاسيسهم.

**البعد الرابع: إدارة العلاقات:** قدرة الطفل على معالجة المشاكل التي تواجهه والتعامل مع ماعر الآخرين وبناء علاقات إجتماعية فاعلة مع الآخرين.

٤- **صياغة فقرات المقياس:** تم صياغة فقرات المقياس بإسلوب مناسب بحيث لا تقيس الفقرة أكثر من ش واحد، وأن تكون لغة الفقرة واضحة، وتعتبر بدقة عن الفكرة المطلوبة، وتكون الفقرة قصيرة بقدر الإمكان، حيث تم صياغة (٢٤) أربعة وعشرون فقرة موزعة على أبعاد المقياس.

٥- **تعليمات المقياس:** راعتا الباحثتان أن تكتب تعليمات المقياس بلغة سهلة وسليمة وواضحة ومختصرة كما روعى توضيح كيفية الإجابة على فقرات المقياس حيث قامت الباحثتان بقراءة وتوضيح العبارة للأطفال.

٦- إعداد الصورة الأولية للمقياس وعرضها على الخبراء :

تم إعداد الصورة الأولية للمقياس حيث تضمن (٢٤) أربعة وعشرون فقرة وتم عرض هذه الصورة الأولية على مجموعة من الخبراء فى مجال علم النفس ورياض الأطفال ولديهم خبرة لا تقل عن (١٥) خمسة عشر عاما مرفق (١٠) وذلك للتأكد من مدى مناسبة المقياس للهدف الذى وضع من أجله.

٧- الصورة النهائية للمقياس : مرفق (٧)

وافق جميع الخبراء بنسبة ١٠٠% على فقرات المقياس من حيث مناسبتها للهدف التى وضعت من أجله، وجدول (٦) يوضح الأبعاد الرئيسية للمقياس وعدد الفقرات وأرقامها.

### جدول (٦)

#### أبعاد المقياس وعدد العبارات وأرقامها

م	أبعاد المقياس	عدد الفقرات	الأرقام
١	فهم الذات	٦	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦
٢	إدارة الذات	٦	٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢
٣	الفهم الإجتماعي	٦	١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨
٤	إدارة العلاقات	٦	١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤

٨- **تصحيح المقياس:** تم تصحيح إستجابات الأطفال من خلال إختيار بديل واحد من ثلاث بدائل (دائماً، أحيانا، نادرا) حيث يتم تصحيح الإجابة على على مقياس ليكرت الثلاثي (٣، ٢، ١) وبذلك تكون الدرجة بين (٢٤ - ٧٢) درجة.

#### المعاملات العملية لمقياس الذكاء الشعوري :

قامتا الباحثتان بحساب المعاملات العلمية من صدق وثبات فى الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٢٤/٨/٣م إلى يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٤/٨/١٢م وذلك على النحو التالى :

أ . الصدق :

للتحقق من صدق المقياس تم حساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٠) عشرة أطفال من مرضى السرطان من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمقياس، كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد وبين الدرجة الكلية للمقياس، وجدول من (٧) يوضح ذلك.

#### جدول (٧)

#### صدق الإتساق الداخلى لمقياس الذكاء الشعوري (ن = ١٠)

(ر) بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس	العبارات والأبعاد ومعاملات ارتباطها						
	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة
٠,٩٢	٠,٨٤	٠,٨٣	٠,٨٦	٠,٩٧	٠,٧٤	٠,٩٢	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للبعد
	٠,٨٢	٠,٨٩	٠,٨٧	٠,٩٣	٠,٧٩	٠,٩٧	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس
٠,٨٨	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	رقم العبارة
	٠,٨٥	٠,٩٨	٠,٧٤	٠,٩٥	٠,٩١	٠,٨٨	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للبعد
	٠,٨٣	٠,٩٧	٠,٧٥	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٧٦	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس
٠,٨٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	رقم العبارة
	٠,٨٨	٠,٩٥	٠,٨٠	٠,٨٢	٠,٧٨	٠,٧٨	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للبعد
	٠,٨٢	٠,٩٧	٠,٧٩	٠,٧٨	٠,٩٦	٠,٨٢	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس
٠,٩١	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩	رقم العبارة
	٠,٩٢	٠,٩٤	٠,٨٩	٠,٩٥	٠,٨٤	٠,٩٨	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للبعد
	٠,٩٦	٠,٩٧	٠,٩٤	٠,٩٣	٠,٧٨	٠,٩٤	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٦٤٣  
يتضح من جدول (٧) ما يلي:

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ما بين (٠,٧٤ : ٠,٩٨)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٧٥ : ٠,٩٧)، وأيضاً تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٨٨ : ٠,٩٢) وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً وقوية مما يدل على أن المقياس على درجة عالية من الصدق.

#### ب- الثبات :

للتأكد من ثبات المقياس قاما الباحثان باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك على عينة قوامها (١٠) عشرة أطفال من مرضى السرطان من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وجدول (٨) يوضح ذلك.

#### جدول (٨)

معاملات الثبات لمقياس الذكاء الشعوري باستخدام معامل ألفا كرونباخ (ن = ١٠)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الأبعاد
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,٨٧	١,٥٥	٩,٨٠	١,٧٠	٩,٠٠	فهم الذات
٠,٩٥	٢,٠٦	٩,٧٠	٢,٠٨	٨,٩٠	إدارة الذات
٠,٩٩	١,٣٤	١٠,٣٠	١,٣٤	٩,٣٠	الفهم الإجتماعي
٠,٩٠	٠,٧٩	٨,٢٠	٠,٨٢	٧,٣٠	إدارة العلاقات
	٤,٦٩	٣٨,٠٠	٥,٠٦	٣٤,٥٠	الدرجة الكلية

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٦٤٣

يتضح من جدول (٨) ما يلي: تراوحت قيم معاملات سبيرمان للارتباط ما بين (٠,٨٧ : ٠,٩٩)، بينما بلغت قيمة معامل سبيرمان للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً وقوية مما يدل على أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

#### ثالثاً: برنامج اللعب التظاهري قيد البحث مرفق (٨)

قامتا الباحثتان بالاطلاع على المراجع العلمية "إيمان السعيد" (٢٠١٨) (٦) و"محمد محمود" (٢٠١٥) (١٩) و"نيفيل بينت" (٢٠٠٨) (٢٥) والدراسات السابقة كدراسة "أسماء خالد" (٢٠٢١) (٣) و"Goldstein & Matnew" (٢٠١٨) (٢٨) و"دعاء محمد" (٢٠١٥) (١٢) و"تبيل السيد ووفاء رشاد" (٢٠١٥) (٢٣) وجاء البرنامج كالتالي :

**١- الهدف العام للبرنامج :**

تصميم برنامج للعب التظاهري ومعرفة تأثيره على :

- ١- تنمية الذكاء الشعوري لأطفال مرضى السرطان.
- ٢- تنمية بعض عناصر اللياقة الحركية لأطفال مرضى السرطان.

**٢- أغراض البرنامج :**

- أ- أن يتم تنمية قدرة الطفلة مريضة السرطان في التعبير عن أفكارها ومشاعرها أما الآخرين.
- ب- أن يتم تنمية تقبل الطفلة مريضة السرطان لذاتها وثقتها بنفسها.
- ج- أن يتم تنمية قدرة الطفلة مريضة السرطان على التفكير السليم.
- د- أن يتم مساعدة الطفلة مريضة السرطان على التحكم في مشاعرها الداخلية.
- هـ- أن يتم تنمية قدرة الطفلة مريضة السرطان إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين.
- و- أن يتم تنمية إستعداد الطفلة مريضة السرطان للتعامل مع الأساليب العدوانية.
- ز- أن يتم تنمية قدرة الطفلة مريضة السرطان على التفكير في حل المشكلات.
- ح- أن يتم تنمية مفهوم الذات لدى الطفلة مريضة السرطان.
- ط- أن يتم تنمية بعض عناصر اللياقة الحركية لدى الطفلة مريضة السرطان.

**٣- أسس البرنامج :**

- أ- أن يتناسب البرنامج مع خصائص المرحلة السنية قيد البحث.
- ب- أن يشبع البرنامج ميول واحتياجات الطفلة مريضة السرطان.
- ج- أن يتميز بالشمول والبساطة والمرونة والسهولة في الفهم.
- د- أن يتسم ببساطة المجهود المطلوب للأداء.
- هـ- أن ينمي لدى الطفلة مريضة السرطان بعض عناصر اللياقة الحركية.
- و- أن ينمي قدرة الطفلة مريضة السرطان على التكيف الإجتماعي.
- ز- أن يراعى مبدأ التدرج من السهل إلي الصعب.
- ح- أن يتناسب البرنامج مع الإمكانيات المتاحة.
- ط- أن ينمي لدى الطفلة مريضة السرطان الشعور بالسعادة والمرح.

**٤- محتوى البرنامج :**

يحتوي البرنامج على ما يلي :

- أ- عدد من الألعاب القائمة على لعب الأدوار.
- ب- الأنشطة التمثيلية

ج- عدد من الألعاب التخيلية ومرفق (٩) نموذج لبعض الوحدات التعليمية مستخدمة برنامج اللعب التظاهري المقترح.

#### ٥- الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج :

شرايط ملونة- حبال- عدد من المراتب- بالونات مختلفة- أقماع- أكياس رمل- كور- مكعبات- عصى- قباعات- مكعبات خشبية- خطوط مرسومة على الأرض- مقاعد سويدية- أطواق.

#### ٦- أسلوب التدريس المستخدم :

استخدمتا الباحثتان أسلوب التعلم باللعب وأسلوب التعلم بالعرض التوضيحي.

#### ٧- الإطار العام لتنفيذ البرنامج :

وقد تم إستطلاع رأى الخبراء مرفق (١٠) لتحديد زمن وشكل وأجزاء الوحدة وقد تم ذلك من خلال إستمارة معدة لذلك الغرض مرفق (٨) وقد اتفقت آراء الخبراء بنسبة (١٠٠%) على أن يكون شكل وتوزيع الوحدة كالاتى :

أ- المقدمة : ٥ق.

ب- الجزء الرئيسى : ٣٠ق.

ج- الختام : ٥ق.

وقد تم تنفيذ برنامج اللعب التظاهري بواقع وحدتان إسبوعيا زمن الوحدة (٤٠ق) أربعون دقيقة وقد إستغرق تنفيذ البرنامج (شهرين) لمدة (٨) ثمانية أسابيع وبذلك يكون عدد وحدات البرنامج (١٦) ستة عشر وحدة.

#### ٨- قيادات تنفيذ البرنامج :

- قامت الباحثتان بتنفيذ برنامج اللعب التظاهري.

#### ٩- أسلوب التقويم:

من أجل تقويم مدى فاعلية البرنامج التعليمي قامت الباحثتان باختيار ما يلي :

أ) مقياس الذكاء الشعورى قيد البحث.

ب) اختبارات اللياقة الحركية قيد البحث.

#### الدراسة الاستطلاعية :

قامتا الباحثتان بإجراء الدراسة الإستطلاعية في الفترة من يوم السبت الموافق

٢٠٢٤/٨/٣م إلى يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٤/٨/١٢م وذلك على عينة بلغ قوامها (١٠) عشرة

أطفال من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وذلك بهدف التعرف على :

- مدى مناسبة البرنامج لقدرات الأطفال مرضى السرطان ومدى فهمهم واستيعابهم.
- حساب المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث.
- تدريب المساعدين على كيفية إجراء الاختبارات.
- وقد أسفرت نتائج الدراسة عن مناسبة البرنامج لعينة البحث وتفهم الأطفال مرضى السرطان للاختبارات قيد البحث.

#### القياس القبلي :

قامتا الباحثتان بإجراء القياس القبلي لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٤/٨/٢٠٢٤م.

#### الإطار العام لتنفيذ التجربة :

- ١- قامتا الباحثتان بتوفير جميع الأدوات والإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج قيد البحث.
- ٢- قامتا الباحثتان بتطبيق البرنامج على عينة البحث يومي السبت والثلاثاء من كل أسبوع بواقع وحدة واحدة في اليوم وكان زمن الوحدة (٤٠) أربعون دقيقة لمدة (٨) ثمانية أسابيع بواقع (١٦) ستة عشر وحدة في الفترة من يوم السبت الموافق ١٧/٨/٢٠٢٤م إلى يوم الثلاثاء الموافق ١/١٠/٢٠٢٤م.

#### القياس البعدي :

قامتا الباحثتان بعد الانتهاء من المدة المحددة لتنفيذ البرنامج بإجراء القياس البعدي للمتغيرات قيد البحث وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢/١٠/٢٠٢٤م وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجرائه في القياس القبلي.

#### الأسلوب الإحصائي المستخدم :

لحساب نتائج البحث استخدمت الباحثتان الأساليب الإحصائية الآتية :

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- معامل ألفا كرونباخ.
- اختبار ويلكسون Willcoxon
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط سبيرمان.
- اختبار مان ويتني Man - Whitney.
- نسبة التغير المئوية.

وقد إرتضت الباحثتان مستوى الدلالة عند مستوى (٠,٠٥) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للبحث، كما استخدمت الباحثتان برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

**عرض النتائج ومناقشتها :**

سوف نقوم الباحثان بعرض نتائج البحث وفقاً للترتيب التالي :

١- دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياسين القلبي والبعدي لعينة البحث فى الذكاء الشعورى قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

٢- دلالة الفروق بين متوسطى درجات القياسين القلبي والبعدي لعينة البحث فى بعض عناصر اللياقة الحركية قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

**جدول (٩)**

نتائج اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) لدلالة الفروق بين رتب درجات القياسين القلبي والبعدي لعينة البحث فى مقياس الذكاء الشعورى قيد البحث (ن = ٨)

المتغيرات	متوسط الرتب السالبة	متوسط الرتب الموجبة	مجموع الرتب السالبة	مجموع الرتب الموجبة	قيمة Z	احتمالية الخطأ
فهم الذات	٠,٠٠	٤,٥٠	٠,٠٠	٣٦,٠٠	٢,٥٤	٠,٠١
إدارة الذات	٠,٠٠	٤,٥٠	٠,٠٠	٣٦,٠٠	٢,٥٣	٠,٠١
الفهم الإجتماعى	٠,٠٠	٤,٥٠	٠,٠٠	٣٦,٠٠	٢,٥٣	٠,٠١
إدارة العلاقات	٠,٠٠	٤,٥٠	٠,٠٠	٣٦,٠٠	٢,٥٣	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٠٠	٤,٥٠	٠,٠٠	٣٦,٠٠	٢,٥٢	٠,٠١

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القلبي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية فى إختبارات اللياقة الحركية قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة احتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

**جدول (١٠)**

نسب التغير المئوية لمتوسطات القياسين القلبي والبعدي لعينة البحث

فى مقياس الذكاء الشعورى قيد البحث (ن = ٨)

نسبة التغير %	القياس البعدي		القياس القلبي		المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٤٨,٥١	١,٤٩	١٦,٧٥	١,٦٩	٨,٦٣	فهم الذات
٤٩,٢٤	١,٦٠	١٦,٥٠	١,٩٢	٨,٣٨	إدارة الذات
٤٨,٩٤	٠,٩٢	١٧,٦٣	١,٣١	٩,٠٠	الفهم الإجتماعى
٥٠,٠٠	١,٠٤	١٤,٢٥	٠,٨٣	٧,١٣	إدارة العلاقات
٤٩,١٤	١,٣٦	٦٥,١٣	٤,٧٠	٣٣,١٣	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٠) أن نسب التغير المئوية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في الذكاء الشعوري قيد البحث تراوحت ما بين (٤٨,٥١% : ٥٠٠,٠٠%) وهذا يشير إلى أن البرنامج القائم على اللعب التظاهري له تأثير إيجابي على الذكاء الشعوري. وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى التأثير الإيجابي لبرنامج اللعب التظاهري حيث أثر إيجابياً في إدراك أطفال مرضى السرطان لذاتهم وفهم مشاعرهم وإنفعالاتهم فمن خلال اللعب التظاهري استطاع أطفال مرضى السرطان التعبير عن مشاعرهم بطريقة آمنة ومناسبة والتعبير عن مجموعة من المشاعر المختلفة كالفرح والحزن والغضب والخوف الأمر الذي ساهم بشكل كبير على توافق أطفال مرضى السرطان مع أنفسهم ومع الآخرين مما ساعد على تحسن الذكاء الشعوري لديهم ويتفق ذلك مع ما ذكرته "علا أحمد" نقلاً عن "ليزلى هيندى ولوس تون" (٢٠٠٦) حيث ذكرت أن اللعب التخيلي يعمل تنمية إدراك الطفل لذاته ويساعد على تطوير خيالهم وقدرتهم على التفكير الإبداعي فهم يخلقون عوالم وشخصيات وقصصاً من خيالهم مما يجعلهم يدركون مشاعرهم وإنفعالاتهم (١٧ : ٦٥).

كما تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى تنوع الأنشطة داخل برنامج اللعب التظاهري قيد البحث من لعب الأدوار واللعب الدرامي والأداء التخيلي ساعد ذلك على زيادة تفاعل أطفال مرضى السرطان مع بعضهم البعض والتقارب فيما بينهم والتواصل مع بعضهم البعض وفهم مشاعر الآخرين وإدراك وجهات نظرهم وأحاسيسهم الأمر الذي أثر إيجابياً في تعزيز مهاراتهم الإجتماعية وتنمية الفهم الإجتماعي لديهم.

وترجع الباحثتان هذه النتيجة إلى برنامج اللعب التظاهري قيد البحث ساهم في تنمية سيطرة أطفال مرضى السرطان على إنفعالاتهم ومشاعرهم الداخلية من خلال فهم مشاعر الآخرين، فمن خلال تقمص الأدوار المختلفة داخل البرنامج الأمر الذي ينمي إدارة الذات لديهم وفي هذا الصدد يشير "محمد محمود" (٢٠١٥) أن اللعب التظاهري يعزز تنمية التعاطف لدى الأطفال فمن خلال تقمص الأدوار المختلفة يتعلم الطفل كيفية فهم وجهات نظر الآخرين ومشاعرهم مما يساهم في تنمية التعاطف لديهم (١٩ : ٥٤).

كما ترى الباحثتان أن برنامج اللعب التظاهري ساهم بشكل كبير في تعزيز الثقة بالنفس لدى أطفال مرضى السرطان فنجاح الأطفال في خلق عالم خيالي أو حل مشكلة في اللعب التظاهري فإنهم يشعرون بالإنجاز والنجاح الأمر الذي ينمي ثقتهم بأنفسهم والتعبير عن مشاعرهم وتجاربهم بطريقة ممتعة ومشوقة ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من "فريدة سليمان" (٢٠١٨) (١٥) و"دعاء محمد" (٢٠١٥) (١٢) و"أسعد حسين" (٢٠١٤) (٢) حيث أشارت أهم نتائج

دراستهم إلى أن اللعب التظاهري أو الإيهامي أو التمثيلي ذات تأثير إيجابي على بعض المتغيرات النفسية قيد دراستهم.

وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى لعينة البحث فى تنمية الذكاء الشعورى قيد البحث وفى اتجاه القياس البعدى".

### جدول (١١)

نتائج اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon) لدلالة الفروق بين رتب درجات القياسين القبلى والبعدى لعينة البحث فى إختبارات اللياقة الحركية قيد البحث (ن = ٨)

المتغيرات	متوسط الرتب السالبة	متوسط الرتب الموجبة	مجموع الرتب السالبة	مجموع الرتب الموجبة	قيمة z	احتمالية الخطأ
الرشاقة	٠,٠٠	٤,٥٠	٠,٠٠	٣٦,٠٠	٢,٥٦	٠,٠١
المرونة	٠,٠٠	٤,٥٠	٠,٠٠	٣٦,٠٠	٢,٥٥	٠,٠١
التوازن الثابت	٠,٠٠	٣,٥٠	٠,٠٠	٢١,٠٠	٢,٢١	٠,٠٣

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى إختبارات اللياقة الحركية قيد البحث ولصالح القياس البعدى حيث أن قيمة احتمالية الخطأ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

### جدول (١٢)

نسب التغير المئوية لمتوسطات القياسين القبلى والبعدى لعينة البحث فى إختبارات اللياقة الحركية قيد البحث (ن = ٨)

المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		نسبة التغير %
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	
الرشاقة	٢,١٣	٠,٦٤	٤,٢٥	٠,٧١	٥٠,٠٠
المرونة	٢,٠٠	٠,٧٦	٦,٠٠	٠,٧٦	٦٦,٦٧
التوازن الثابت	٤,١٣	٠,٩٩	٦,٠٠	١,٠٧	٣١,٢٥

يتضح من جدول (١٢) أن نسب التغير المئوية بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى إختبارات اللياقة الحركية قيد البحث تراوحت ما بين (٣١,٢٥) % : (٦٦,٦٧) % وهذا يشير إلى أن البرنامج القائم على اللعب التظاهري له تأثير ايجابي على اللياقة الحركية.

وتعزو الباحثتان هذا التقدم إلى التأثير الإيجابي لبرنامج اللعب التظاهري وما يحتويه من أنشطة فردية وزوجية وأنشطة تمثيلية متنوعة ولعب الأدوار ومجموعة من الألعاب التخيلية التي تتضمن العديد من أنشطة الجرى والمشى والقفز والتسلق والإنثناء والتوازن والوثب ساهم بشكل كبير في تنمية عناصر اللياقة الحركية قيد البحث

كما تعزو الباحثتان هذا التقدم في عناصر اللياقة الحركية قيد البحث إلى أن برنامج اللعب التظاهري زاد من دافعية أطفال مرضى السرطان نحو الأداء ويعمل على استثارة دوافعهم مما يؤدي إلى زيادة إقبالهم على الأداء وبأعلى كفاءة طوال فترة النشاط الحركي الأمر الذي أدى إلى ارتفاع مستوى نمو وتطور عناصر اللياقة الحركية لديهم ويتفق ذلك مع ما أشار إليه "فاضل الكعبي" (٢٠١٦) حيث أشار إلى أن اللعب التظاهري غالبا ما يتضمن نشاطا بدنيا مثل الركض والتسلق والمشى والقفز مما يساعد على تحسين الصفات الحركية لدى الأطفال (١٤ : ٧٦).

كما ترى الباحثتان أن إحتواء برنامج اللعب التظاهري على مجموعة مناسبة من الألعاب الدرامية تتضمن بداخلها العديد من المهارات الحركية التي ساهمت بشكل كبير في تحسن عناصر اللياقة الحركية قيد البحث هذا بالإضافة إلى أن اللعب التظاهري أطفى جو من السعادة والمرح على نفوس الأطفال مما زاد من دافعيتهم وإثارة الحماس داخلهم على مواصلة الأداء بكل جد والإنتظام فى الحضور ساهم فى نمو اللياقة الحركية لدى أطفال مرضى السرطان عينة البحث وفى هذا الصدد يشير الفريق البحثى الطبى فى جامعة ميدلساكس فى إنجلترا وجامعات ميلان وموليز فى إيطاليا أن ممارسة مرضى السرطان إلى النشاط البدنى المنتظم وتمتعهم بمستوى من اللياقة البدنية يساعد فى إطالة العمر المتوقع لمرضى السرطان (٣٠).

وبذلك يتحقق الفرض الثانى للبحث والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى لعينة البحث فى تنمية بعض عناصر اللياقة الحركية قيد البحث وفى اتجاه القياس البعدى "

**الاستخلاصات :**

فى ضوء نتائج البحث تستخلص الباحثتان ما يلى :

- ١- برنامج اللعب التظاهري له تأثير ايجابي على تنمية الذكاء الشعورى قيد البحث لدى أطفال مرضى السرطان حيث بلغت نسبة التغير فى بعد فهم الذات (٤٨,٥١%) وبعد إدارة الذات (٤٩,٢٤%) وبعد الفهم الإجتماعى (٤٨,٩٤%) وبعد إدارة العلاقات (٥٠,٠٠%)

٢- برنامج اللعب التظاهري له تأثير ايجابي على تنمية بعض عناصر اللياقة الحركية (الرشاقة، المرونة، التوازن) قيد البحث لدى أطفال مرضى السرطان حيث بلغت نسبة التغير فى الرشاقة (٥٠,٠٠%) والمرونة (٦٦,٦٧%) والتوازن (٣١,٢٥%).

#### التوصيات :

- فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصى الباحثان بما يلى :
- ١- استخدام برنامج اللعب التظاهري داخل مستشفيات مرضى السرطان
  - ٢- الإهتمام بممارسة أطفال مرضى السرطان للأنشطة الرياضية.
  - ٣- توفير أخصائى تربية رياضية داخل مؤسسات علاج مرضى السرطان.
  - ٤- إجراء أبحاث مشابهة على عينات مختلفة من الأسوياء والإعاقات الأخرى.

### (( المراجع ))

#### أولاً: المراجع العربية

- ١- أحمد زكى صالح: إختبار الذكاء المصور، دار النهضة المصرية للنشر، القاهرة، ١٩٧٨م.
- ٢- أسعد حسين عبد الرازق: تأثير برنامج باللعب التمثيلى فى تطوير التفكير الإبداعى لدى الأطفال بعمر ٤ - ٥ سنوات، بحث منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق، ٢٠١٤م.
- ٣- أسماء خالد رشدى: فاعلية برنامج إرشادى قائم على اللعب التظاهري لتنمية مهارة حل المشكلات لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية، بحث منشور، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية رياض الأطفال، جامعة المنيا، ٢٠٢١م.
- ٤- أية أحمد حسيب: تأثير برنامج بإستخدام الدراما الإبداعية على مهارات الجميز بدرس التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسى، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٢٤م.
- ٥- إبراهيم خليل الطائى: الذكاء الشعورى وعلاقته ببعض متغيرات القيادة الإدارية، دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة بغداد، ٢٠١٤م.
- ٦- إيمان السعيد إبراهيم: الدراما الإبداعية رؤية معاصرة لتنمية المواطنة لطفل الروضة، عالم الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠١٨م.
- ٧- بلال كامل عودة: تأثير الذكاء الشعورى والقيادة التحويلية فى الأداء المنظمى دراسة إستطلاعية على عينة من المدراء فى مصرف الرافدين ببغداد، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة بغداد، ٢٠١٠م.

- ٨- **بيداء عبد السلام مهدى**: الذكاء الشعوري لدى أطفال الرياض، بحث منشور، مجلة أبحاث الذكاء، ٢٠١٩م.
- ٩- **جيفرى كوبر**: السرطان دليل الفهم الأسباب والوقاية والعلاج، ترجمة رفعت شلبي، المكتبة الأكاديمية للنشر، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- ١٠- **خديجة عبد العزيز محمد**: فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية الأمل وتحسين حب الحياة لدى الأطفال مرضى السرطان فى مرحلة الطفولة المبكرة، بحث منشور، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، ٢٠٢٤م.
- ١١- **دانيال جولمان**: ذكاء المشاعر، ترجمة **هشام الحناوى**، دار الإسراء للنشر، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- ١٢- **دعاء محمد مصطفى**: أثر التدريب على اللعب التظاهرى فى نمو التنظيم الذاتى لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، بحث منشور، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٥م.
- ١٣- **رحاب مصطفى مبروك**: برنامج تعبير حركى للحد من السلوك الفوضوى وأثره على بعض الصفات البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، ٢٠٢١م.
- ١٤- **فاضل عباس الكعبى**: العلم والخيال فى أدب الأطفال، دار أمل الجديدة للنشر، العراق، ٢٠١٦م.
- ١٥- **فريدة سليمان أحمد**: أثر اللعب الإيهامى فى تنمية التخيل الإبداعى لدى أطفال الروضة فى مدينة عمان، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء الخاصة، الأردن، ٢٠١٨م.
- ١٦- **كمال عبد الحميد، محمد صبحى حسانين**: رباعية كرة اليد الحديثة (الماهية والأبعاد التربوية وأسس القياس والتقويم) مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠١١م.
- ١٧- **ليزلى هيندى ولوس توون**: تنمية مهارات الأداء الدرامى واللعب التخيلى فى سنوات الطفولة المبكرة، ترجمة **علا أحمد**، مجموعة النيل العربية للنشر، القاهرة، ٢٠٠٦م.
- ١٨- **محمد حسن علاوى، نصر الدين رضوان**: إختبارات الأداء الحركى، دار الفكر العربى للنشر، القاهرة، ٢٠٠١م.

- ١٩- محمد محمود الحيلة: الألعاب من أجل التفكير والتعليم، دار المسيرة للنشر، الأردن، ٢٠١٥م.
- ٢٠- محمد عبد الغنى هلال: مهارات إدارة الضغوط، مركز تطوير الأداء والتنمية للنشر، ٢٠٠٠م.
- ٢١- مصطفى حسين باهى وصبرى عمران وهشام إسماعيل : الإختبارات والمقاييس فى التربية البدنية والرياضية (النظرية- التطبيق)، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر، القاهرة، ٢٠١٢م.
- ٢٢- منى جابر محمد : فاعلية برنامج ترفيهى لتنمية الشعور بالسعادة وعلاقته بالتوافق النفسى والإجتماعى لأطفال ما قبل المدرسة مرضى السرطان،
- ٢٣- نبيل السيد حسن ووفاء رشاد راوى: اللعب التظاهرى وعلاقته بالنمو المبكر للتفكير التجريدى لدى طفل الروضة، بحث منشور، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية رياض الأطفال، جامعة المنيا
- ٢٤- نوار السعدى وأحلام مهدى وأميرة مزهر : الذكاء الشعورى وعلاقته بالخوف من الفشل لدى الموظفين، بحث منشور، مجلة تنمية الموارد البشرية للدراسات والبحوث، المركز الديمقراطى العربى، برلين، ألمانيا، ٢٠١٩م.
- ٢٥- نيفيل بينت ووسو روجرز : التعليم من خلال اللعب، ترجمة خالد العامرى، دار الفاروق للنشر، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- ٢٦- يوسف حجيم الطائى : الذكاء الشعورى فى المنظمات، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، ٢٠١٠م.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

- 27- Abraham , R : The Role of job control as moderator of emotional intelligence out com relation ship journal of psychology , 2016.
- 28- Goidstein , T, & Matnew , D : Dramatic pretend play games uniquely improve emotional control in young children develop mental science ,2018.
- 29- Goleman , D : Emotional intelligence Batam book , New York ,1995.

### ثالثاً: مواقع الإنترنت :

- 30- <https://www.elconsolto.com>.